



اسم المقال: نظام اللوجستك: المفاهيم والاساسيات

اسم الكاتب: نافع ذنون الدباغ

<https://political-encyclopedia.org/library/3060>

تاريخ الاسترداد: 2025/06/07 03:05 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الراذدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



نظام اللوجستك المفاهيم والاسسات

نافع نون الدباغ

قسم ادارة الاعمال

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل

المستخلص

يستخدم اللوجستك في العلم العسكري لوصف الوظائف والاركان المتعلقة بحركة الجيش وتوفير الغذاء له وهو في الخطوط الامامية في القتال . ومصطلح اللوجستك هو فن وعلم وله اسسه ومفاهيمه وبدأ تطوره منذ الخمسينات وهو من المصطلحات غير المتدولة في الأدبيات الإدارية والتسوية العربية ، وقد ظهرت دراسة هذا الفن في العديد من الكتابات والدراسات التي ركزت في بدايتها على الجيش وعسكرته وحركته، وهو فن ادارة المعركة المواد والمنتجات من المنشأة الى المستهلك او ادارة جميع العمليات التي تعمل على تسهيل حركة التجهيز والطلب وتسويقه لتوليد في خلق الانتفاع الزمانى والمكاني من السلع المنتجة . وبعد حركة لنشاطات الخزين التي تسهل انساب وتدفق المنتجات من نقطة الطلب الى نقطة الاستهلاك النهائي .

مقدمة

إن أهمية هذا البحث لا تكمن في تناول الأساليب التي تستخدم في إيصال السلع فحسب دائماً، وإنما أيضاً في تناول الفلسفة الصحيحة لمسألة حيوية وفعالة ألا وهي "نظام الإمداد التسويقي" Marketing Logistic System .

واللوجستك له أسسه ومفاهيمه منذ الخمسينات وهو من المصطلحات غير المتدولة في الأدبيات الإدارية والتسوية العربية، ومعظم الدراسات تناولت موضوع التوزيع المادي Distribution-Physical ودخلت في تفاصيله دون الولوج إلى مفهوم اللوجستك.

وقد مر بمراحل متعددة أسهمت في تكامل عملياته وتسويقه والرقابة عليها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعد هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في التخطيط والرقابة والتي تربط بين وظيفتي الإنتاج والتوزيع، وتذهب اغلب الدراسات لاسيما في وطننا العربي إلى عدم إعطاء نظام الإمداد دور في العرض والتحليل الا من خلال القراءة وأغلب الدراسات تناولت بشكل مباشر مكونات هذا النظام ومتغيراته من دون الإشارة إلى تبعية تلك المكونات لنظام الإمداد، بل إن بعضهم يعتقد أن التوزيع المادي هو نفسه نظام الإمداد ومن ثم

يعطى لهذا المصطلح دور أعمق وأشمل ليحل في كثير من الأحيان محل مفهوم وفلسفة نظام الإمداد، وقد يتصور البعض بان هذا النظام يتعلق بالدرجة الأولى بالجانب الصناعي الإنتاجي للمنظمة كونه يدخل ضمن إدامة العمليات الإنتاجية . Operation Industrial Management Logistic

مشكلة البحث

اذا كانت كل المنتجات تنتج وتصل إلى المستهلك الاخير في الوقت المناسب، فليس هناك من حاجة لنظام اللوجستك Logistic، عليه فلسفة النظام يمكن التعبير عنها من خلال التساؤل الآتي :
كيف يتم على ضوء اتخاذ القرار اداره وتدفق المواد وجعلها في تناول المستهلك (بالإنتاج المناسب والمكان المناسب وبأقل كلفة).

فرضية البحث

تدفق السلع وتصبح في متناول المستهلك بالإنتاج المناسب والمكان المناسب
بأقل كلفة من خلال نظام اللوجستك، At the Right Product at the Right Time and the Lowest Cost

هدف البحث

يتضح الدور الكبير لمفهوم اللوجستك انطلاقاً من أنه (يمكن من خلاله تجهيز المواد الأولية (المدخلات) والقيام بانتاج السلع لاشتاء حاجات ورغبات المستهلك، والعمل على تقليل الهدر والضياع والفاقد من المواد وايصال السلع في الوقت المناسب والمكان المناسب والانتاج المناسب وبأقل كلفة .

إجراءات البحث

يعتمد البحث على الجانب النظري ويشمل:

١. مفهوم نظام اللوجستك وفلسفته.
٢. ادارة نظام اللوجستك.
٣. مكونات الاساسية لنظام اللوجستك.
٤. ادارة المواد.

* أولاً - مفهوم نظام الإمداد (اللوجستك) وفلسفته *

Concept and Philosophy of Logistic System

إن نظام الإمداد اللوجستك هو علم نقل الجنود وإطعامهم وأيفائهم، الذي يشمل النقل والسيطرة على الخزين ومناولة المواد والتغليف الصناعي وموقع للمصانع والمخازن، وانظمة المعلومات وبالتالي الكيفية والطريقة المثلثي في جمع تلك العناصر والمتغيرات الأساسية بشكل منسق ومنكامل يمكنه من بلوغ أهداف المنظمة وتحقيق استراتيجيتها بأحسن طريقة فاعلة ممكنة .

قدم المجلس الدولي لإدارة التوزيع المادي National Council of Physical Distribution Management المفهوم الأتى عن النظم ، إن المصطلح يصف تكامل النشاطين أو أكثر بهدف التخطيط والتنفيذ والسيطرة للتدفق الفعال للمواد الأولية، وعمليات الخزن الداخلية والسلع النهائية من المكان الرئيس إلى مكان الاستهلاك، إذ إن هذه النشاطات يمكن أن تشمل على الرقابة، ومناولة المواد، وأوامر العمليات، والاختيار الصائب للمخازن والمصانع والتغليف، ونظام إعادة السلع، والنقل والمرور والتخزين الجيد^(١).

ولعل مقامه المجلس الدولي لإدارة التوزيع (NC PDM) يعطي بعض الدلالات عن نظام الإمداد اذ لابد أن يمتلك صفة التكامل في العديد من النشاطات التي يتكون منها هذا النظام، وبالتالي الكيفية التي يدار بها هذا التكامل لتحقيق الهدف المنشود، وفي هذا نجد ان تأكيد المجلس على صفة التكامل في النشاطات والتي تؤدي بالنتيجة الى البحث عن المشاكل التي تعيق وسيرة النظام التي تكمن في بعض نشاطاته المهمة كالنقل والاستخدام الامثل لطريقة النقل المتبقعة والخزن وما يتعلق به من نواحي تخص حجم الكميات المخزنية والتصاميم والمساحات المخزنية ومناطق خزن السلع.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان نظام اللوجستك قدم الحلول لكثير من انظمة الانتاج في تنفيذها وليس في فلسفتها ويمكن ان يتراوح نظام اللوجستك مع نظام Just in Time (J,I,T) التسلیم في الوقت المناسب، وكما هو معروف في علم الادارة، ان سياسة واسلوب التسلیم في الوقت المناسب، هي احدى او الاساليب الحديثة والجديدة المستخدمة في مجال ادارة العمليات Operation Management وان الفلسفة الاساسية لهذا الاسلوب هي:

١. الغاء قوائم الجرد كافية، للتخلص منها نهائيا او من القسم الاعظم منها.
٢. اعتماد اسلوب الانتاج والذي يتضمن المنتوج المناسب والملائم في الكمية المطلوبة والمناسبة في الوقت المناسب.
٣. ربط الانشطة التصنيعية لعملية الانتاج كافية.
٤. خفض كلف التخزين من مواد اولية ،قطع غيار، مواد تشغيل، مواد المصنعة والشبكة المصنعة،توفر الوقت، توفير مساحات مخزنية.
٥. التحكم العالي في الجودة (Blattberry,1994,212).
٦. تحجب ضياع الوقت بسبب تاخر وصول الامدادات.
٧. خفض حجم النفايات ،مادة التشغيل ،استهلاك الطاقة.
٨. تقليل من تكديس المنتجات النهائية في مخازن الشركة.
٩. التسلیم السريع للزبون في الوقت المناسب.

(١)Bower,Sox ,J , Donald “Logistical ,management Mac Millan Publishing Company 2nd Edition New york ,1991.

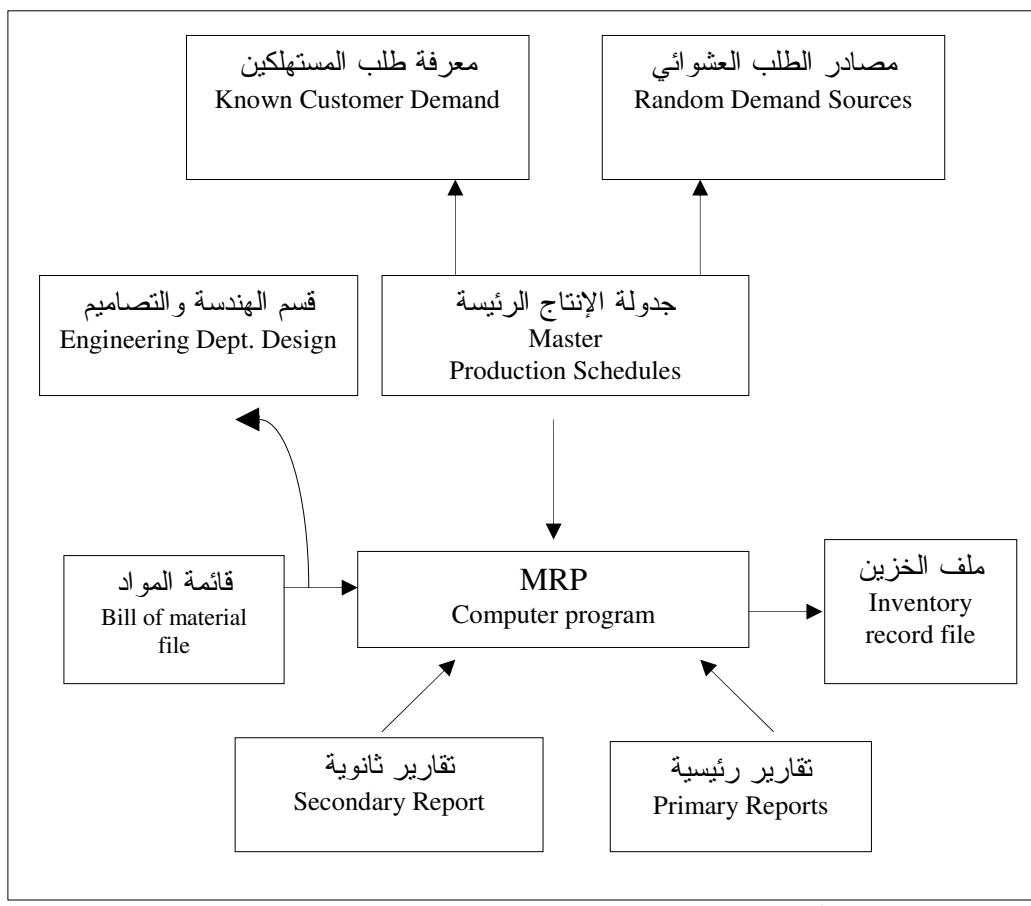
(*) كلمة فلسفة، هي كلمة دخلة على اللغة العربية، وهي كلمة في اصلها اليوناني من (فيلي) بمعنى الايثار و (سوفيا) بمعنى الحكمة، ولذا فان معنى كلمة (فلسفة) هو ايثار الحكمة.

ونلاحظ مما ذكر انفأ أن سياسة JIT لا تخدم فقط إدارة العمليات بل تشمل على جوهر مهم هي فلسفة التسويق الحديث، وهو توفير ما يحتاجه المستهلك في الوقت المناسب والجودة المناسبة، والسعر المناسب، (Cycle, 1980, 18) ان هدف سياسة JIT هو انتاج وتسليم في الوقت المناسب لكي يتم تركيبها وانتاج السلعة بشكلها النهائي، وتسلیم المواد الخام المشتراء في الوقت المناسب لكي تتحول إلى قطع ومكونات السلع (Wilson, 1991, 20)

وهذه السياسية تقود الى امكانية اعتبارها جزء من Marketing Logistic System والذي يعني ايصال مستلزمات الانتاج من الموردين الى المصانع ومن ثم الى سوق المستهلك باقل كلفة وبالوقت المحدد واخيراً فان المنتج يرحب في الحصول على المواد الاولية للتسليم، واذا ما توفرت هذه العناصر الثلاث فانها ستؤدي الى خفض كلف السوق، والمستهلك ينتظر من السوق او من المنتج ان يقدم منتجات (سلع وخدمات) بجودة عالية وباقل سعر وباسرع وقت، ومن ثم فان استخدام سياسة JIT تؤدي الى تحقيق المزيد من التوافق بين رغبات كل من المنتج، السوق، الزبون .

ومن خلال نظام اللوجستك فان فلسفة نظام MRP - تخطيط احتياجات المواد Material Requirement planning - وبعد احد الدعامات الاساسية لتطبيق مفهوم إدارة المواد - إذ انه القلب النابض لنظام الانتاج المتكامل - Computer Integration-Manufacturing ويستهدف نظام MRP تطوير مجموعة الجداول التي توضح حجم الاحتياجات من المواد موزعة على فترات الخطة، ويعتمد اسلوب تخطيط الاحتياجات على ترجمة جداول الانتاج الرئيسية التي تحدد عناصر المنتجات والكميات المنتجة من كل منها خلال فترات الخطة الى طلب على المواد الخام وعناصر الامدادات اللوجستية .

ولهذا النظام مدخلات Input ومخرجات Output والذي يمثل معرفة طلب المستهلك ومصادر الطلب العشوائي، ومن خلال جدولة الانتاج الرئيسية والتي تعتمد على قائمة المواد والتصنيع، وهذه بدورها تعتمد على قسم الهندسة وال تصاميم التي تزود الكمبيوتر بالتقارير الثانوية والرئيسية الاولية وكما موضح في الشكل الآتي:

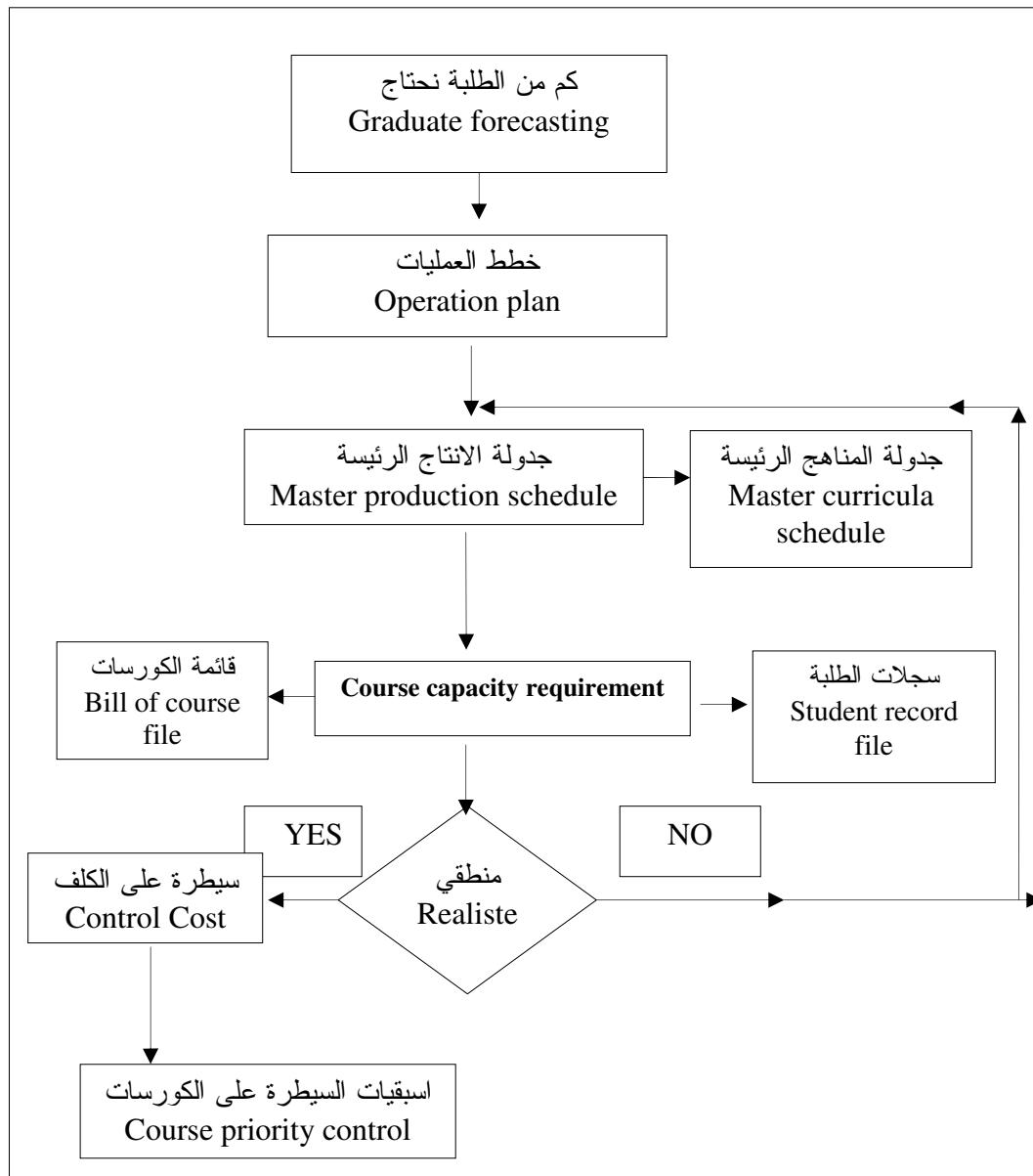


المصدر : من اعداد الباحث

الشكل ١

الدخلات والمخرجات لنظام MRP

وعلى ضوء المعلومات يمكن تطبيق نظام MRP في التنبؤ Forecasting كم من الطلبة الخريجين تحتاج للقبول في السنة في الدراسات العليا (دكتوراه وماجستير) والشكل يبين ذلك. وآخرأ يمكن القول ان فلسفة نظام MRP هي امتداد لفلسفة MIS .



المصدر: من اعداد الباحث

الشكل ٢
المدخلات والمخرجات من الطلبة

ثانياً - اداء نظام اللوجستك **Performance of Logistic system**
 لابد من معرفة قياس هذا النظام، وما هي العوامل التي تؤثر على ادائه وتؤدي به الى ان يكون كفاءاً وفاعلاً في الوقت نفسه.
 وللإجابة على تلك الأسئلة اتفقت اغلب الأدبيات على ان العوامل التي تؤثر على اداء نظام اللوجستك تمثل في العوامل الآتية: (Scnberger,1982, 10)
 Availability-الإمكانية

القدرة- Quality - Capability

١. الامكانية Availability

تشتمل على طاقة النظام التي تغطي بشكل مناسب المتطلبات من المواد والمنتج، ومن هنا فان الامكانية تعامل مع مستوى الخزين Inventory Level مثل الاستفهام المتكرر قليل للمخزون النهائي والمخطط يؤدي الى استثمار اعلى في معدل الخزين.

مما سبق يتضح لنا ان امكانية النظام في توفير خزين جيد يؤدي بالنتيجة الى تحسين في الاداء باتجاه التواهي الامدادية (اللوجستية) والتي تؤدي بدورها الى توصيل المنتوج الى المستهلك، ومن ثم عدم حصول حالات الاختلافات في المخزون او حالات العجز فيه او التكديس الفائض Surplus والذي لا يتناسب وامكانية النظام في السيطرة عليه وتحركاته في الاوقات والامكانة الملائمة، وهنا تلعب الانشطة الساندة للنظام Support (مناولة المواد، والصيانة المخزنية، ونظم المعلومات ودورها في تحسين الامكانية للنظام ومن ثم تطور كفاءته وفعاليته^(٣).

٢. القدرة Capability

وهنا القدرة تشير الى الطاقة الاستيعابية، والفترقة الزمنية التي يستغرقها النظام في استلامه للمواد المخزنية وتوصيل المنتوج النهائي للمستهلك وهذا ما نقصد به سرعة التسليم والتجهيز واستمرارية هذه العملية وشموليتها على مختلف المراحل، وهنا تتضح قدرة النظام في تأمين جانب السرعة في توفير المواد داخل المنظمة الصناعية وتوفيرها بعد انتاجها وايصالها الى المستهلك، وهنا تلعب الانشطة الخاصة بالنقل واوامر العمليات وصيانة الخزين وتأمينه دورا في ذلك وينتج عنها النظم الحديثة في ذلك كنظام تخطيط الاحتياجات من المواد والانتاج في وقته وهي انظمة رئيسة مساعدة في تحسين قدرة النظام وتطوير كفاءته وفعاليته.

٣. النوعية Quality

وهي على صلة بالاجابة عن السؤال الاتي، هل نظام اللوجستك في مهمته كان جيدا بصورة كلية مع الاخذ بنظر الاعتبار المشاكل التي حصلت وتصحيح الانحرافات، واعادة حل المشاكل غير المتوقعة، عليه فان النوعية تتعلق بايجاد المعالجة لحل هذه المشاكل والتي تحدث وتحصل في التجهيز والتسلیم ولعل هذه العوامل المتقدمة الذكر تؤثر بشكل واضح في معرفة مدى كفاءة النظام وفعاليته.

فالامكانية العالمية High Availability والسرعة والشمولية للقدرة Fast and Consistent Capability والنوعية العالمية High Quality لابد ان يكون لكل واحد منها كلف مشتركة مع بعضها البعض والتي تؤثر على احدهما على الآخرين^(٣)

^(٣) Scnberger , R . Japanese , manufacturing Techniques the free , new york , 1982.

والحقيقة ان عملية الموازنة في هذه الكلف قد يكون الشغل الشاغل لادارة العلية للمنظمة، من اجل تحقيق اهداف النظام. (Scnberger,Opeit, 20)

ثالثاً - المكونات الاساسية لنظام اللوجستك Logistic System Componts

نرى من الضروري تناول المكونات الرئيسة لنظام اللوجستك التي اتفق عليها اغلب الباحثين على انها تشمل خمسة مكونات مجتمعة مع بعضها البعض وهي :

- الموقع Location
- النقل Transportation
- التعبئة والتغليف Packaging
- نظم المعلومات Information System
- المناولة والتخزين Handling and Storing

١. الموقع Location

ان التحليل الاقتصادي التقليدي قد اهتم بشكل منطقي Realistic بمسألة اهمية البناء الموقعي الافضل في اداء نظام اللوجستك فعندما يدرس الاقتصاديون العلاقات بين العرض والطلب Supply and Demand داخل هيكلية متعددة في السوق فان خلق التوازن اما ان يكون صعب التحقيق او بشكل متقصد بين الشركات المتنافسة مع بعضها البعض (Ballou,1999, 8)

تعد شبكة الواقع التي تختارها ادارة الشركة اساسا في الحصول على النتائج الايجابية في نظام اللوجستك المتبعة، فالعدد، والحجم، والترتيبات الجغرافية لعمل تلك الواقع واستخدامها تشكل علاقة مباشرة لقدرة المنظمة في خدمة مستهلكيها، فضلا عن فاعليتها في نواحي كلف الامداد.

اذ ان العلاقة قوية بين المناطق الجغرافية للسوق ومصادر التجهيز، وهي في الحقيقة مؤثرة وفعالة للاداء الاقتصادي ولمواجهة الصعوبات التي تظهر للشركة طالما بقيت تلك الواقع منشرة بشكل معقد.

تعد مناقشة هذا المبدأ وتطبيقه في نظام اللوجستك التسويقي ضرورية وملحة، اذ تشكل عنصرا حساسا في نظام اللوجستك، وهذا يقود الى الاستنتاج الذي يبين ان مسألة الموقع او شبكة الواقع في نظام اللوجستك تكاد تكون الاساس الذي يبين النظام الاستراتيجي ونشاطاته المختلفة في العمل فلا يمكن ان نتصور ان شركة تؤسس هيكلها وتؤسس بناءها الاستراتيجي في عملها وليس لديها تصور او اجابة عملية واضحة عن الاسئلة الآتية :

- اين ستصنع سلعها؟ والى اين ستذهب هذه السلع بعد الانتاج؟
- وكيف ستكون مرونتها في الحركة؟
- واين ستخزن؟ وجميع هذه الاسئلة تخص الموقع

٢. النقل Transportation

ذكرنا سابقا ان الاساس والمهم لنظام اللوجستك، هو الموقع اما النقل فيعد حلقة الوصل لتلك الشبكة وذلك البناء، وادارة النقل Transportation Management كانت

ولا تزال عاماً مهماً في نظام اللوجستك، والشركة مهماً كان حجمها لديها - غالباً مدبر للنقل مسؤول عن ادارة برنامج النقل فيها.
وبشكل عام فان لادارة المنظمة بدائل رئيسة في التصميم الاساس لقدرتها في جانب النقل، وهذه البدائل هي.

١. امكانية جيدة وخاصة في المعدات الممكن شراؤها او تأخيرها.
٢. عقود خاصة ومحددة يمكن ان ترتب مع المختصين بالنقل لتجهيز عقد الخدمة لحركة المنتوجات والمواد الاولية.

٣. ان الشركة تستطيع ان تبني اي خدمات لشركة نقل مخولة او لديها سلطة قانونية وخبرة يمكن ان تقدم عروضها في النقل Point-to-Point Transfer – وبكلف محدودة وعليه يمكن ان نصف هذه البدائل بانها خاصة بعقد، النقل العام، ومهمما كانت وتعدلت البدائل فان الادارة العليا. تأخذ بعين الاعتبار في اختبارها للبدائل المتاحة لديها لفاعليه نظام اللوجستك في مجال النقل وهي :

(Bauou,Opcit, 160)

الكاففة Cost
السرعة Speed
الثبات Consistency

ان الكلفة في النقل تبدأ منذ الدفع الفعلى للحركة بين مكانتين فضلاً عن المصارييف المتعلقة بالمرور والذي يطلق عليه (In-Tranit – Inventory) أي الكلف التي تتحملها الشركة عند مرور بضاعتها في اماكن يملكونها الاخرون وعليه لابد ان يصمم نظام اللوجستك وبالشكل الذي يؤمن الحصول على الحد الادنى من الكلف النقل على ضوء كلفة النظام الاجمالية، ولابد من الاشارة ان هذا الامر لا يجعل بشكل مطلق اكثر الوسائل غير المكلفة في النقل هي دائماً مرغوبة.

اما السرعة في خدمة النقل فهي الوقت المطلوب لانجاز الحركة بين موقعين، ويتعلق بالسرعة والكلفة عنصران متعلقان مع بعضهما البعض هما : الاول: ان منتسبي النقل لديهم القدرة في التجهيز بسرعة يصاحب ذلك معدلات كلف عالية.

الثاني: السرعة في الخدمة والتي تؤدي الى التقليل في الوقت الخاص بالمرحلة، في حين قد تكون المواد الاولية والسلع لا تزال مكدسة في مكان المرور، وهذا يؤدي الى تحمل كلف في الانتظار والتكتيس (Bower,Sox,Opcit, 8).

ويشير عامل الثبات في خدمة النقل الى الوقت القياسي للإداء لعدد من التنقلات بين موقعين، ويشير عامل الثبات الى كيفية الاعتماد على وسائل نقل قياساً بعامل الزمن.

٣. التعبئة والتغليف Packaging

ينبغي لجميع السلع المنتجة والمطروحة في السوق ان تكون مزرومة ومغلفة حتى تصل الى المستهلك باسهل ما يمكن، ويطلق اغلب رجال التسويق على الرزم

— (SP) امتداد للسعير Pricing والمنتج Product، والمكان Place، والترويج Promotion — اذ يعدون الرزم عنصر من استراتيجية السلعة.

ويتضمن التغليف مجموعة انشطة وخاصة بتصميم وانتاج الغلاف او رقائق تغليف السلعة، وقد يأخذ الغلاف اشكالاً مثل الحاويات الزجاجية او البلاستيكية، وثم رميها بعد انتهاء محتوياتها (اغلفة ثانوية) واغلفة لغرض الشحن وباحجام وعبوات مختلفة، كما يتضمن التغليف الملصقات على الغلاف كجزء من عملية التغليف وقد توضح هذه التعليمات او المطبوع داخل العبوة، ومن الناحية التقليدية، فان قرارات التغليف، تؤسس على عوامل الكلفة والسلعة، والوظيفة الاولية للرزم تمثل في حمل السلعة وحمايتها في حين في الوقت الحاضر هناك عوامل متعددة ترافق عملية الرزم والتي جعلتها ادارة التسويق مهمة، والزيادة في الخدمة الذاتية، تعني ان الرزم حالياً يجب ان تؤدي مهام بيئية متعددة، ابتداء من جذب اهتمام المشتري، ووصف السلعة حتى الوصول الى مرحلة البيع، ومع ارتفاع عدد المستهلكين لذلك يرغب المستهلكون في دفع اقل ما يمكن لعوامل التغليف وهي السهولة، النظر، الاعتمادية، التمايز (Philip Kotler, 1994, 120).

ويمكن تناول موضوع التعبئة والتغليف من ثلاثة جوانب حيوية وهي :

-ان التعبئة، هي بمثابة اداة ترويج عن المنتوجات .

-يشكل جانباً حيوياً في الحفاظ على المنتوج .

-يعد اداة حيوية لتحسين فاعلية نظام اللوجستك .

هذا من جانب ومن جانب اخر يلخص (فريدمان Friedman) اهمية الموضوع (تستمر ادارة التسويق بالنظر الى مسألة التعبئة بشكل دقيق من وجهة نظر المبيعات (Freidman, 1988, 91).

اذ إن مهندسي التعبئة يقدمون تقاريرهم الى المشتريات والتصنيع بشكل متكرر معتقدين ان التعبئة هي تدبير لحماية المنتوج فقط في حين ان ادارة التوزيع المادي Distribution Management—Physical Vision لها رؤية اكثر شمولية وادراك لما يليه هذا الموضوع في كفاءة نظام اللوجستك.

٤. نظم المعلومات Information System

تلعب المعلومات دوراً كبيراً في نجاح القرارات التي تتخذها أي منظمة في ايصال وتتدفق السلع الى المستهلك ولتحقيق النجاح لنظام المعلومات يجب النظر الى الشركة كنظام متكامل An Integrated System وهذا امر يصعب تحقيقه في كثير من الاحيان الا بالأخذ بالمفهوم التسويقي الذي يقدم فرصة لتحقيق هذه النظرة من خلال تكريس جهود الشركة بكل اداراتها واقسامها لتحقيق الاهداف اللوجستية.

ان الـأخذ بالمفهوم التسويقي يتلزم وجود نظام معلومات تسويقية Marketing Information System يكون قادرًا على المساعدة في تطبيق هذا المفهوم ويعمل على تحقيق نظام المعلومات الشامل، ومن اهم النماذج التي قدمت عن نظام المعلومات التسويقية بدء بمحاولة كيلي Kelley والذي عد هذا النظام هو امتداد لبحوث التسويق التي قدمها كوتلر لوصف الوحدة الجديدة داخل ادارة التسويق والتي تتولى تجميع وتشغيل معلومات التسويق (Kotler Philip, 1966, 10).

وعلى الرغم من الاهمال الذي حصل في هذا الجانب من نظام اللوجستك ولاسيما في السابق، وذلك للنقص الحاصل في عملية نقل المعلومات وكذلك في الأدوات المستخدمة في ترجمة هذه البيانات Data التي لها القدرة على مناولة ومعالجة التدفق Flow الرئيس للمعلومات فضلاً عن ذلك القصور في الفهم الصحيح او السريع للاتصالات الدقيقة والتي لها تأثير واضح في اداء النظام.

لقد اثرت هذه الامور في سير نظام المعلومات وتطويرها بوصفه عنصراً حيوياً في نظام اللوجستك وقد عولجت بعد ذلك بالاعتماد على العديد من برامج نظم المعلومات التي تحسنت كثيراً في عملية توفير البيانات العديدة ومعالجتها بالشكل الذي يمكن تطويرها واستخدامها في مختلف الجوانب التي تساعد النظام اللوجستك ومنها النقل والتخزين وعلى الرغم من هيمنة هذه المعلومات ونظمها في نظام اللوجستك، فإن التنوع والاختلاف في نوعية المعلومات يمكن ان يؤدي الى مشاكل عديدة وهذا الاختلاف يتحدد في جانبين رئيسيين هما:

١. المعلومات والبيانات المستلمة والتي يمكن ان تكون صحيحة قياساً بالافتراضات والاتجاهات والاهداف، وذلك لما يحتويه نظام اللوجستك من تصورات لطبيعة المعاملات المستقبلية فقد تؤدي هذه الافتراضات قياساً بالمعلومات والبيانات المستلمة الى انخفاض في الخزين لحصول الاختلافات المختلفة في السلع والمواد الاولية (Gutschi, 1994, 30).

٢. المناولة والتخزين Handling and Storage

يعد هذا العنصر من مكونات اللوجستك، وهو جزء حيوي في النظام فهذا العنصر في تقارب مستمر مع مكونات نظام الآخر وبشكل مباشر، اذ تشمل عملية تدفق السلع من خلال الواقع المختلفة وبمعنى اشمل فالمناولة والخزن تشمل الحركة والتعبئة والاحتوائية، وتشكل المناولة عنصراً فعالاً في موضوع كلفة نظام اللوجستك ومرونة حركة هذا النظام فهي تعتمد على المبدأ القائل (اقل الاوقات التي يتناول فيها المنتوج في العملية كل تؤدي الى كفاءة اعلى في التدفق المادي الكلي).

ولعل كبر حجم السلع وانواعها امر يجعل من المناولة عنصراً يلعب دوره في حماية وترتيب وتصنيف تلك السلع لغرض تهيئتها الى عمليات النقل بعد ذلك، فالحاويات Containers على سبيل المثال اخذت تلعب دوراً في تأمين الوسيلة الافضل في الحماية والتعبئة ومناولة المواد بكميات كبيرة، ومن ثم خزنها لغرض نقلها بعد ذلك، اذ ان هذه الوسيلة تعد احدى وسائل المناولة المهمة في نظام اللوجستك، من حيث الاستلام والتسلیم والتقریغ فضلاً عن وظيفتها المخزنية وعليه فان العوامل الآتية لها تأثير في جانب الخزين ومنها :

١. توصيات المستهلكين Consumer Qualities
٢. توصيات المنتوج Product Qualities
٣. الاداء المنافس Competitor Performance
٤. تكامل المنتوج Transport Integration . (Peter, 1990, 50)

رابعاً - ادارة المواد

من المفاهيم الحديثة التي بدأت تظهر على نطاق موسع في نهاية السبعينات هي محصلة الانشطة والفعاليات المختلفة التي يشهدها السوق في العالم.

وقد اقترن مفهوم ادارة المواد فيما يقترن وظهورها على نطاق واسع في المنظمات الخدمية ولم يقتصر ذلك على المنظمات الانتاجية التي عرفت بتعاملها مع المواد ماديا وكيفية وتوريدتها وتخزينها وغير ذلك من الانشطة الاخرى.

مفهوم ادارة المواد

دراسة مفهوم ادارة المواد من المفاهيم الجديدة دخلت حيز التنفيذ باستخدامات متعددة ان تعطي افكار ملخصة وواقعية عن واقع الشيء المراد دراسته، وتعتبر ادارة المواد من المفاهيم الادارية الجديدة التي تبلورت خلال النصف الثاني من هذا القرن نتيجة مراحل تطور الفكر الاداري التي كانت حصيلتها مجموعة من الافكار الجديدة في دراسة المنظمة.

تعريف ادارة المفهوم

ادارة المواد من التعابير الحديثة على علم الادارة العريقة في اجراءاتها المعروفة، اذ ان اهم مفاهيمها هي المشتريات والتخزين والتوريد وغيرها من المصطلحات التي عرفت نظريا وعمليا وتطورت بخطوات حثيثة وشكال ضرورية لتصنيف مفهوم جديد اطلق عليه (ادارة المواد).

وتعریف ادارة المواد لم يظهر بشكل معروف ومعترف به لغاية ١٩٧٧ وذلك عندما انعقد المؤتمر الدولي العالمي الاول للمشتريات وادارة المواد في مدينة (فينيسيا) في ايطاليا واخر تعریف لادارة المواد مفهوم كان جاماً الهيكل التنظيمي ويتولى مسؤولية التدفق والاشراف المرتب والمنظم للمواد من خلال تحديد الحاجة اليها .

و ضمن هذا يدخل التخطيط للمواد وجدولتها والشراء والخزن لها ثم توزيعها، وهذه المفاهيم عادة ما تمثل عن طريق الانتاج والسيطرة المخزنية والشراء والتوزيع المادي.

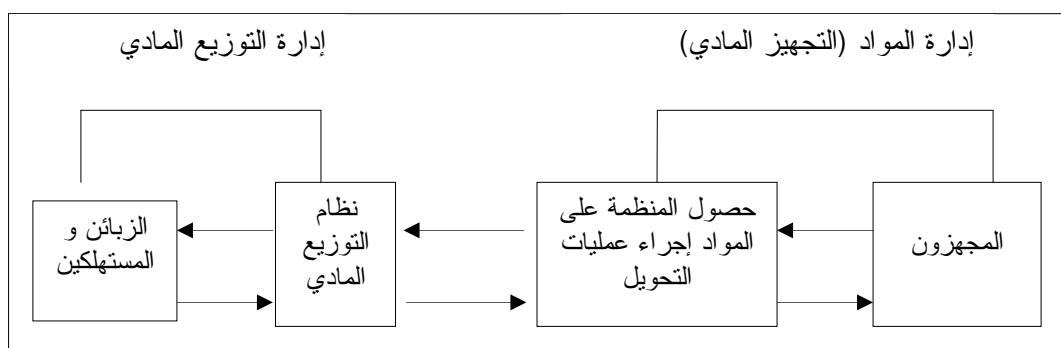
وعرفت ايضا: الادارة المتكاملة للتخطيط وشراء وحركة المواد في مراحلها الاولية ،كمواد خام حتى مراحل تصنيعها وتحويلها إلى سلع معدة للاستهلاك .وتعني ايضا: الادارة التي تعنى بتوفير احتياجات المنظمة الواحدة من المواد والاشراف على تدفقها من مصادرها المختلفة إلى المنظمة ،فضلاً عن أنها تتولت وظائف عدد من الادارات كادارة المشتريات والمخازن والسيطرة على الخزين .

اهداف ادارة المواد

لا تخلو أي ادارة من اهداف لها، وهذه الاهداف هي الاخرى تباين من منظمة الى اخرى على وفق طبيعة نشاطها، وذلك في النقطة الاساسية لعمل ادارة المواد والتي تمكن في الحصول على المواد المختلفة بشكل اساسي ودوري وتمثل الهدف الاساسي لها في توفير احتياجات ما يسمى بالمواد للمنظمة ،ويسلوب اختياري فضلاً عن اهتمامها بالتدفق للمواد الى مراكز الخدمة التي تحتاجها المنظمة داخل

المنظمة والملاحظ أن اهداف ادارة المواد لاتخرج عن ادارة المشتريات عن انشطة ادارة التخزين، ولكن الجديد في هذه الاهداف انها متكاملة بعضها مع البعض الآخر وضمن مفهوم ادارة المواد بشكل عام وما يتاسب وطبيعة الخدمة من قبل المنظمة الواحدة هذا من جانب ومن جانب اخر فان دور اسهام ادارة المواد يظهر من خلال السعي الى تحقيق اهداف المنظمة من خلال الاتي:

١. المحافظة على استمرارية العمل من خلال
 - أ . شراء المواد بالكمية المطلوبة وبالمواصفات المحددة وفي الوقت الملائم من مصدر الشراء وبشروط واسعار مناسبة .
 - ب . تحقيق تدفق جيد للمواد المطلوبة الى مراكز الخدمة .
 ٢. رقابة محكمة على المخزون
 ٣. الاقتصاد في استخدام المواد المستوردة واستخدام البدائل المتوفرة محليا قدر الامكان .
 ٤. تحقيق علاقات جيدة مع مصادر الشراء .
 ٥. تنسيق وتكامل جهود العاملين في ادارة المواد مع العاملين في الادارات الاخرى. واحيراً يمكن القول ان ادارة المواد ونظام التوزيع المادي يكمل ادھما الاخر في اطار نظام اللوجستك الاعمال والذي يركز على تدفق المواد من المنظمة او المنشأة الى المنظمة او المنشأة عبر تشكيلات مختلفة ومن ثم توزيعها الى المستفيدين.
- فادارة المواد تهتم بالتجهيز المادي Physical Supply للمواد التي تحتاجها المنظمة، اذ يحقق المنفعة الشكلية لها Utility-Form ، في حين تهتم ادارة التوزيع المادي Physical-Distribution Management يتحقق المنتجات النهائية من المنظمة الى المستفيدين فتحقق المنفعتين الزمانية والمكانية Time and Place Utility وعندما يحصل المستفيدين على المنتجات تتحقق منفعة التملك (الحيازية) Ownership Utility .



المصدر: من إعداد الباحث

الشكل ٣

تكامل إداري المواد والتوزيع المادي في إطار نظام اللوجستك**الخلاصة**

مصطلح اللوجستك او الامداد، هو من المصطلحات غير المتدوالة في الابدیات الادارية والتسویقیة، ومعظم الدراسات تناولت موضوع التوزيع المادي دون الولوج الى مفهوم اللوجستك .

تتمكن المنظمة من الاستمرار في عملها بفاعلیة بالاعتماد على الفعاليات اللوجستية وتطبیقاتها .

نظام اللوجستك يعمل على تقليل الهدر والضياع، وتخفيض التكاليف الكلية للسلع المنتجة من خلال تخفيض تكاليف انشطة اللوجستك الفرعية والتي تشمل، النقل، التخزين، المناولة، التسليم التعبئة والتغليف.

و عن طريق اللوجستك يمكن تحقيق المنفعة والتي بدورها تؤدي الى تحقيق الحاجات والرغبات والمنافع، وهي المنفعة الشكلية والزمانية والمكانية والحيازية . ويمكن القول ان ادارة التوزيع المادي وادارة المواد ترکزان اهتمامها على توفير المواد والسلع المطلوبة وain ومتى يحتاجها الزبائن، وبعبارة اخرى فان كلا من التوزيع المادي وادارة المواد يشتراكان في هدف هو توفير المواد والسلع . والتوزيع المادي يختص بادارة السلع وتوزيعها وتسلیمها الى الزبائن والمستهلكين خارج حدود الشركة .

اما ادارة المواد فانها تعني توفير المواد والسلع وتهیئتها والمحافظة عليها ثم ایصالها الى مراكز الانتاج والتجميع والمخزن داخل حدود الشركة .

وتقسم العمليات اللوجستية الى ثلاثة اتجاهات، هي ادارة التوزيع المادي، ادارة المواد، نقل والتخزين والتوصیل داخليا وكلما زادت عملية التفاعل والترابط والتنسيق بين العمليات اللوجستية الثلاث ستحقق المنشأة اهدافها بدقة ونجاح وفاعلية .

المراجع**أولاً - المراجع باللغة العربية**

١. محمد سعيد عبد الفتاح، التسويق، المكتب العربي الحديث الاسكندرية، ١٩٨٨.

ثانياً - المراجع باللغة الاجنبية

1. Ballou, Ronald, Reformulating Alogistic Strategy Aconcern for the Past Present and Future Integrated, International, Journal of Physical Distribution Material Management ,voll ,11, Num 8, 1999.
2. Blattberg ,C, Robert, Glazep, Rashi Little, D, Tohn, The Marketing Information – Revoluation –Hardvard Business –School, Press ,Boston ,1994.
3. Bower ,Sox ,J, Donald “Logistical ,Management Mac Millan Publishing Company 2nd Edition New york ,1991.
4. Cyole and Bardle, “The Management of Logistic Business “West Publishing Company, 2nd Edition ,1980.
5. Freidman F.walter, “The Role of Paeriaging in Physical – Distribution Transportation, Distribution Management Fabruary, 1988.
6. Gutschi, A, David “Productivity ,and Efficiency in Distribution, System, Science, Publishing, co ,U.S.A.
7. Peter R .Att Wood, “Planning A Distribution System Grower, Press Limite England .1990.
8. Philip Kotler and, Armstrong, “Principle of Marketing Sixth”, Edition, Prentic – Hall, Engle Wood Cliff new –Jersey ,1994.
9. Philip Kotler, ‘A ,Design for the Firm’s Marketing” Nerve Centwr Business Horizons, Vol ,g, Fall ,1966.
10. Scnberger, R. Japanese, Manufacturing Techniques the Free, New york ,1982.
11. Wilson, A, New, Diredion in Marketing Internation, Publish, Distr, Bulivn-Honse-London, 1991.

Logistics System The Concepts and the Principles

ABSTRACT

The term "Logistics" is used in the military science to describe activities related to the movement and food supply of the army when it is in the front lines of battles .

Logistics is an art and science which has its own principles and concepts. It has being used since 1950s. It is not used in the Arabic literature of administration and marketing. The study of this art has appeared in many writings and studies which focused on army and its movement. It is also the art of management of battles, materials and products which starts in the organization and ends with the consumer, or it is the management of all operations that aim to facilitate the movement and arrangement of supply and demands in the process of creating time and place utilities of produced goods. It is considered an activity of storage which facilitates the flow of products from the state of being raw materials until they reach the end consumer, in addition to the flow of information to create a suitable standard of movement in the products and supply of consuming services with reasonable cost.